اجمعون واستعمال جمعى غير مسبوقة بكلا نحو جاءنى النساء جمع وزعم
المصنف ان ذلك قليل ومنه قول الشاعر
يا ليتنى كنت صبيا مرضعا ... تحملنى الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتنى اربعا ... اذا ظللت الدهر ابكى اجمعا
وان يؤكد فكمؤكد قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل
مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة
كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة كوقت وزمن
وحين ومذهب الكوفيين واختار المصنف جواز تاكيد
المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله
تحملنى الذلفاء حولا اكتعا. وقوله وضربت البكر يوما اجمعا.
واعن بكلتا فى مثنى وكلا ... عن وزن فعلاء وورن افعلا
قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس والعين وبكلا وكلتا ومذهب
البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان اجمعان
ولا جاءا القبيلتان جمعاء وان استغناء بكلا وكلتا عنهما
واجاز ذلك الكوفيون
وان يؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل
عينت ذا الرفع وأكد وابما ... سواهما والبعد لن يلتزما
لا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد
تاكيده بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم ولا
تقول قوموا انفسكم واعينكم فان اكدته بغير النفس والعين
لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم وكذا اذا
كان

كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول مررت
بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم ورايتكم نفسكم
او عينك ورايتكم كلكم
وما من التوكيد لفظى نحى ... نكررا كقوله كم اردحى اردحى
هذا هو القسم الثانى من قسمى التوكيد وهو التوكيد اللفظى
وهو تكرار اللفظ الاول اعتنا به نحو اردحى اردحى وقول الشاعر
فابن الى ابن النجاء بعلتى ... انا كاناك اللاحقو احنس
وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا
ولا تعد لفظ ضمير منفصل ... الا مع اللفظ الذى به وصل
اى اذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط
اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت مررت وقمت
قمت ومررت بك بك ورغبت فيك فيك ولا تقول مررت بك
كذا الحروف غير ما تحصلا ... بجواب كنعم وكلى
اى كذلك اذا اريد توكيد الحروف التى ليست للجواب يجب
ان يعاد مع حرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان
زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان زيدا قائم
ولا فى الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير
واجل واى ولا جاز اعادته وحذفه فيقال لك اقام زيد
فتقول نعم نعم او لا لا او الم يقم زيد فتقول بلى بلى
وضمير الرفع الذى قد انفصل ... اكد به كل ضمير اتصل
اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)